

STATEMENT BY SYRIAN ARAB REPUBLIC

MADE 15 JUNE 2004

**AT THE UNITED NATIONS CONFERENCE
ON TRADE AND DEVELOPMENT**

Eleventh Session

**São Paulo, Brazil
13-18 June 2004**

سعادة السيد رئيس
السادة المشاركون الأكارم .

يطلب لي وببالغ الرضى والسرور ، أن أتقدم من حكومة وسفيرة
جمهورية البرازيل الصديقة ، بأسم بلادي التي يشرفني تمثيلها هنا ،
لأعرب عن بالغ التقدير والاحترام لاستضافتها الكريمة لهذا المؤتمر
الحادي عشر ، ولأهنئها على نجاحها في رعايته .

كما لا يفوتني أيضاً أن أعبر عن شكري وتقديري لكل من
ساهم في التوفير له من أفراد وهيئات ومؤسسات .

إن سورته بلد تقابته عليه السنين ، ومرت به الحضارات
منذ خمسة آلاف سنة ، وفيها عرفت بدايات الانجارية الاقتصادية
ومعها عرفت سبل التنمية والنمو ، ولحق التجارة الأولية .

ومع ذلك فإنه ما زال واحداً من مجموعة الدول النامية الذي
يسعى لإيجاد مكاناً له في مناخ اقتصادي مستقر تنمو
فيه فرص الحياة الكريمة بعيداً عن المنازعات ، وأيضاً نصيب
عيني السلام كخيار استراتيجي . واليوم يحدها الأمل وبالتعاون
مع إزديتاد إلى تحقيق نظام اقتصادي تكاملي لدفع حركة

التنمية والتطور ، والاستحواذ التقني والتكنولوجي مع مراعاة
لعملية تكافؤ الفرص ضمن إطار البرامج التجارية التدرجية .

وفي الوقت الذي يشهد فيه العالم تفاوتاً كبيراً ، بين فرص التنمية ، ومهاجرة في السنوات الأخيرة ، حيث ازدادت فيها الهجرة اتساعاً . بين دول الشمال والجنوب .

فإن سورية التي طالما دعمت خطوات التعاون الاقتصادية بين مجموعة الدول النامية ، فإنها الآن تجدد دعمها لكل المساعي التي مد شأنها أن تحقق توطيد أواصر التعاون بين دول الجنوب ، والابقاء على لغة الحوار البناء مع دول الشمال . إضافة إلى دعمها للجهود الرامية لوضع استراتيجيات إنمائية تتلائم مع تحديات العوامة ، والاستفادة من خبرات الأوتكساد في البحث عن الكيفية التي يمكن بها للعوامة أن تدعم التنمية وتنفيذ استراتيجياتها الملائمة لدعم الاندماج الاستراتيجي للاقتصادات النامية في الاقتصاد العالمي .

ومع مرور أربعين عاماً ، فما زال أمامنا عقبات كبيرة ، تتجلى في فرص الوصول إلى الأسواق ، وقضايا التمويل ، والديون وتعزيز القدرات الإنتاجية ، وتحسين القدرات على التنافس في الاقتصاد العالمي ، وعملية تطوير المشاريع والاستثمار ، والوصول إلى التكنولوجيا والتقنيات الحديثة ، إضافة إلى سلسلة هوية من العقبات الأخرى التي يحتمل فيها عملية مكافحة الفقر

والقضاء على الجوع والبطالة وأولويات الانطلاق للتنمية والنمو .

إلا أن الكائن البشري ، يبقى الرهان الأكبر في كملية التطور والنمو .

وبالإدارة والمنهجية والعمل الدؤوب ، يتحقق الهدف ، وما بداية الألف ميل إلا الخطوة الأولى ، ولها قد قطعنا خطوات أساسية وبالغزيم والتفهم سنتابع مسيرتنا للوصول إلى الهدف النبيل ، ألا وهو الارتقاء نحو حياة أفضل ليودها الأمن والاستقرار والازدهار .

إلا أننا هنا لا بد أن نذكر ، أنه لا يمكن لدولة ما أن تنهض في انهاء نفسها ، أو ، تساهم في التعاون مع غيرها بسبل التنمية في ظل تدابير اقتصادية تفرض تطبيقها قانون محلي خارج الحدود الإقليمية .

لذا نؤكد هنا على ضرورة أن يتفهم البيان الختامي الذي سيصدر في ختام أعمال المؤتمر على البند الذي يقرر ضرورة انهاء الاستخدام المستمر للتدابير الاقتصادية والتجارية

القسرية المتخذة عند البلدان النامية ، بطرق من بينها ، فرض الصفقات الاقتصادية والتجارية من جانب واحد كوسيلة للاكراه السياسي ، مما سيكسب انتهاكاً مبرحاً لمبادئ الأمم المتحدة وقواعد منظمة التجارة العالمية .

فختاماً ، إن سوربة تشهد اليوم نهجاً املهامياً هديداً
سشد المجالات الاقتصادية والتجارية والادارية ، ويؤسس
للوصول الى اقتدار السوق .

وهنئ لهذا المنطعة بان بلادنا تؤمن بالعمل الجماعي المشترك
للوصول الى تحقيق الطموحات وبرامج التنمية التجارية والاقتصادية
وذلك ضمن إطار تهيئة أواصر التعاون المعتمد على لغة
الحوار الديمقراطي البناء الذي تراكم فيه امكانيات وموارد
كل دولة .
وشكراً السيد الرئيس .